

ترامب يهين بسلمان ويكن الاحترام لكيم جونج أون



قارن ناشطون بمواقع التواصل بين تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الأخيرة عن الملك سلمان وإهانته، وتصريحات اليوم بشأن زعيم كوريا الشمالية حيث تبدلت لهجته رغم الأزمة القائمة بين أمريكا وكوريا الشمالية.

ترامب الذي أهان الملك سلمان وكشف تفاصيل اتصال دار بينهما مؤخرا، لدرجة خروج حسن نصراني وقوله إنه رغم "كرهه للملك سلمان إلا أن قلبه أوجعه عليه بسبب كلام ترامب عنه"، خاطب اليوم زعيم كوريا الشمالية بلهجة ظهر فيها الاحترام الشديد والحذر ما دفع النشطاء للمقارنة بين تعامل الرئيس الأمريكي مع السعودية وغيرها.

وقال دونالد ترامب، في تغريدة له على تويتر إن "أي شيء ممكن في هذا العالم المثير للاهتمام، لكنني أعتقد أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون يدرك تمامًا الإمكانيات الاقتصادية الكبيرة لكوريا الشمالية، ولن يفعل شيئًا للتدخل أو وضع حد لها."

وتابع: "إنَّه يعرف أيضًا أنَّني معه ولا يريد أن لا يفني بوعده لي"، لافتًا إلى أن "الصفقة ستحدث".

وتعليقا على هذا لفت ناشطون إلى أنه بالوقت الذي ثبت ترامب فيه فقرة الاستهزاء بحاكم السعودية بخطاباته، يخطاب حاكم كوريا الشمالية بكل احترام وحذر رغم العداء الكبير بين الدولتين، في إشارة إلى أن ترامب لا يحترم سوى القوي حتى لو كان عدوا.

وعاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجدداً، ليرى في السعودية وملكها على أنهما مجرد خزينة أموال يجب أن يحصل على أكبر قدر منها، وسط انتقادات يواجهها إثر صمته على انتهاكات التحالف الذي تقوده المملكة في اليمن، وقضية مقتل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول.

وقال ترامب - في كلمة ألقاها أمام تجمع لمؤيديه في ولاية ويسكنسن الأمريكية أمس السبت بحسب شبكة "سي إن إن"- "اتصلت بالملك (سلمان بن عبد العزيز)؛ وقلت: أيها الملك، نحن نخسر كثيراً في الدفاع عنكم، أيها الملك لديكم أموال كثيرة...".

وأضاف ترامب قلت للملك : "أيها الملك، لقد أنفقنا الكثير ونحن ندافع عنك، وأنت تملك الكثير من المال"، حينها قال ملك السعودية "لكن لماذا تتصل بي؟ لا أحد أجرى معي اتصالا كهذا في السابق"، فقال ترامب "هذا لأنهم كانوا أغبياء"

وأضاف ترامب مخاطباً الحشود: "يشترون (السعودية) الكثير من واشنطن، اشترؤا بقيمة 450 مليار دولار.. لدينا أشخاص يريدون مقاطعة السعودية! هم اشترؤوا منا بقيمة 450 مليار دولار، وأنا لا أريد خسارة أموالهم.. وعسكرياً نحن ندعم استقرارهم".